Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنـــد صخـــرة الملتقـــى

وفيما بين سنة ١٩٢٧ و ١٩٣١م التقى جمع أربعة شعراء فى المنصورة كما ذكرنا وهم على محمود طه وابراهيم ناجى وصالح جودت والهمشرى .

ولقد قضوا أجمل الليالى على شاطىء النيل فى حديث الشعر والفن والجمال .

وكانوا يؤثرون قراءة دواوين شعراء الرومانسية الموهوبين مثل شيللى وكيتس وورد ذورث وبايرون .

وكان يحلوا لهم الالتقاء عند " صخرة الملتقى " التى تقع فى مكان ناء بأطراف المنصورة ، واستوحى منها شاعر الحب ، ناجى قصيدة عاطفية واستوحى منها شاعر التأمل والحب على محمود طه ، قصيدة تأملية فلسفية فيها تصوير لأحزان شاعرنا الروحية وهى تفصح عن شاعر يمزقه القلق والحيرة والحزن . يقول فيها :

صحراء الحياة كم همت فيها ... شارد الفكر تائه الخطوات
سرت فيها وحدى ، وقد حطم ... المقدار فى جنح ليلها مشكاتى
ولكم أرمد الهجير جفونى ... ورمتنى الحرور باللفحات
لم أجد لى فى واحة العيش ظلا ... أو غديرا يبل حر لهاتى

ثم يصور نفسه فى صورة قاتمة فيقول :

أنا قيثارة جفتها الليالى ... فى زوايا النسيان والغفلات
وأرثت أوتارها فهى تبكى ... من شجاها حبيسة النغمات
أنا طيف الماضى على صخرة ... الآباد أستشرف الزمان الآتى

ويرسم صديق عمره الأستاذ أحمد حسن الزيات ملامح شخصية شاعرنا فى المنصورة فى تلك الحقبة فى مطالع العشرين ، فيقول :

" كان منضور الخلقة ، مسجور العاطفة ، مسحور المخيلة ، لاينشد غير الحب والاينشد غير الجمال ، ولايطلب غير اللذة ، ولايحسب الوجود الا قصيدة من